يَاسَمَاءُ فَاخْضَبِي يَاأَرْضُ غُورِي ... كَيْفَمَا تَمْحَقُ طُغْيَانَ الدُّهُورِ

وَاسْحَقِي كُلَّ حُقُودٍ نَصَبَ الْحَـ ... ـرْبَ عَلَى آلِ الْهُدَى رَمْزِ الطُّهُورِ

وَالْعَنِي مَنْ سَلَّ سَيْفَ الظُّلْمِ فِي وَجْـ ... ـهِ عَلِيٍّ وَعَلَى مَرِّ الْعُصُورِ

أَسَفًا يَغْتَالُهُ الْكُفْرُ بِشَهْرٍ ... هُوَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الشُّهُورِ

فِيهِ قَدْ زُلْزِلَ الدِّينُ وَأَضْحَى ... مَائِلًا رُكْنُ الْهُدَى خَوْفَ الْعُثُورِ

وَمَنَارُ الْعَدْلِ مِنْ بَعْدِ عَلِيٍّ ... قَدْ هَوَى يَخْبِطُ مِنْ تِيهِ الشُّرُورِ

وعمود الدين متخون جراح ... غصصا قد ذاق من أهل الفجور

فِي ظَلَامِ الْفَجْرِ وَاللَّيْلُ حَزِينٌ ... وَعَلَيْهِ مِنْ رُؤَى الْهَمِّ سُتُورُ

نَظَرَ الْأُفْقَ عَلِيٌّ بِيَقِينٍ ... وَهُوَ بَابُ الْحِلْمِ بِالْغَيْبِ مُبِينُ

وَنُجُومُ اللَّيْلِ تَحْكِي سِرَّ غَدْرٍ ... لِعَلِيٍّ سِرَّهُ الْهَادِي الْأَمِينُ

هَذِهِ اللَّيْلَةُ وَعْدٌ بِرَحِيلٍ ... لَمْ يَخِبْ ظَنٌّ وَفِي الْقَلْبِ يَقِينُ

هُوَ لَيْلُ الْحُزْنِ وَالْخَتْمُ طَوِيلٌ ... مِنْ جَوَى خَطْبٍ عَلَى الْآلِ يَكُونُ

فَعَلَى السَّيْفِ يَهْوِي مِنْ لَعِينٍ ... وَبِذَا الْفَجْرِ سَتَبْكِينَ عُيُونُ

فَاذْعَنِي يَا نَفْسُ فَالْمَوْتُ قَضَاءٌ ... خُطَّ فِي اللَّوْحِ لَهُ كُلُّ رَهِينُ

كُلُّنَا نَسْعَى إِلَى الْمَوْتِ وَكُلٌّ ... سَوْفَ يُقْصِيهِ عَنِ الْأَصْحَابِ حِينُ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

سَكَنَ الْكَوْنُ إِذِ الْكُرَّارُ كَبَّرْ ... وَخُشُوعٌ فِي عِنَانِ الْفَلَكِ سَيْطَرْ

سَجَدَ الْأَمْلَاكُ وَالْعَرْشُ عَلَاهُ ... مِنْ خُضُوعٍ إِذْ عَلَا تَسْبِيحُ حَيْدَرْ

رَتَّلَ الْفَجْرُ صَدَى الْآيَاتِ مِنْهُ ... بِنَشِيدِ الشَّهْبِ الدُّرِّيِّ وَفَجَّرْ

وَكَأَنَّ اللَّيْلَ يَطْوِي لَحَظَاتٍ ... لِوِدَاعٍ مِنْ سَنَا الْعِشْقِ تَأَخَّرْ

سَيَطُولُ الْبُعْدُ فِيهَا وَافْتِرَاقٌ ... عَنْ حَبِيبٍ قَدْ قَضَى عُمْرًا مُعَطَّرْ

وَصَلَاةُ اللَّيْلِ لَنْ تَلْقَى عَلِيًّا ... وَدُعَاءً مِنْهُ فِي الْفَجْرِ تَنَشَّرْ

وَدُمُوعُ الْفَجْرِ تَهْمِي لِعَلِيٍّ ... فِي عَزَاءٍ مِنْ حَشَا قَلْبٍ تَوَحَّرْ

وَلِذَا فَاللَّيْلُ بَاقٍ بِسَوَادٍ ... جِلَّةَ الْحُزْنِ عَلَى الْكَرَّارِ حَيْدَرْ

كَانَ فِي الْمِحْرَابِ يَدْعُو بِخُشُوعٍ ... وَهُجُودٍ مِنْ سِمَاتِ الْعَاشِقِينَا

هَائِمًا فِي سَاحَةِ الْأَلْطَافِ قَلْبٌ ... شَفَّهُ الْوَجْدُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَا

مِثْلَ شَمْعٍ ذَابَ فِي اللَّيْلِ ضِيَاهُ ... مُشْرِقٌ يَحْلُو سُبَاتَ الْغَافِلِينَا

وَإِلَى مَوْلَاهُ يَهْوِي مِثْلَ عَبْدٍ ... فِي سُجُودٍ وَخُضُوعِ الْعَارِفِينَا

فَأَتَاهُ بِسِمَالِ الْغَدْرِ رِجْسٌ ... وَشَقِيٌّ مِنْ رِضَاعِ الْحَاقِدِينَا

رَفَعَ السَّيْفَ الْمُرَادِيُّ وَلَكِنْ ... إِذْ هَوَى طَرَّ إِمَامَ الْمُتَّقِينَا

فَهَمَتْ مِنْ طُبْرَةِ الرَّأْسِ دِمَاءٌ ... خَضَّبَتْ شَيْبَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَا

لجنة التأليف
مركز عزاء النجف

وَعَلَا صَوْتٌ لِجِبْرِيلَ وَدَوَى ... فِي سَمَاءٍ هَاتِفًا بِالْحَقِّ جَهْرَا

بَيْضَةُ الْإِيمَانِ هُدَّتْ وَعُرَاهُ ... فُصِمَتْ إِذْ غِيلَ فِي الْمِحْرَابِ غَدْرَا

حَيْدَرُ الْكَرَّارُ قَدْ غِيلَ بِسَيْفٍ ... وَالدَّمُ الطَّاهِرُ فِي الْمِحْرَابِ خَرَّا

وَرِيَاحُ الْخَسْفِ دَارَتْ عَاصِفَاتٍ ... وَغُيُومُ عَالَهَا الْحُزْنُ وَأَقْرَى

وَبُرُوجُ الْمَجْدِ مَالَتْ فِي ذُهُولٍ ... أَيُّ خَطْبٍ فِي حَشَاهُنَّ اسْتَقَرَّا

وَجِنَانُ الْخُلْدِ فِي سِرْبَالِ حُزْنٍ ... لَفَّهَا الْحُزْنُ عَلَى الْمَقْتُولِ غَدْرَا

وَدُمُوعُ الْحُورِ دُرٌّ مِنْ نَضِيدٍ ... سُكِبَتْ وَالْقَلْبُ فِي الْحُزْنِ اسْتَمَرَّا

وَعَلَيْهِ انْجَدَلَ الْأَوْلَادُ فِي كَرْ ... بٍ وَفِي حَالٍ مَرِيرٍ وَفَظِيعْ

وَكُفُوفًا خَضَّبُوهَا مِنْ دِمَاهُ ... وَدُمُوعًا مَزَجُوهَا بِنَجِيعْ

أَبَتَاهُ أَظْلَمَ الْكَوْنُ عَلَيْنَا ... وَعَلَانَا الْكَرْبُ بِالْخَطْبِ الْفَجِيعْ

وَبِنَا ضَاقَ الْفَضَا وَالْقَلْبُ أَضْحَى ... مُوجِسًا أَنْدَاكَ يَا خَيْرَ شَفِيعْ

مَنْ لَنَا بَعْدَكَ إِنْ مَلَّتْ خُطُوبٌ ... وَعَرَتْنَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمَرِيعْ

إِنَّنَا بَعْدَكَ نَخْشَى كَيْدَ دَهْرٍ ... غَادِرٍ يَشْرِحُ هَوْدًا لِلرَّضِيعْ

عِزُّنَا الْعَالِي سَيَهْوِي وَلِوَانَا ... سَوْفَ يُلْوَى وَهْوَ فِي قُطْبٍ رَفِيعْ

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر

مَوْكِبٌ سَارَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ لَكِنْ ... فِي ضَرِيحٍ مِنْ جُرُوحِ حُزْنِ الْقُلُوبِ

رَفَعُوا حَيْدَرَ كَالْفَرْقَدِ نُورًا ... وَعَلَى الْأَكْتَافِ حَرَّاضَ الْحُرُوبِ

فَتَّتَ الْأَحْشَاءَ مِنْهُ نَزْفُ جُرْحٍ ... وَبَدَا مُصْفَرُّ وَجْهٍ مِنْ شُحُوبِ

وَانْبَرَتْ زَيْنَبُ تَشْدُو بِسُؤَالٍ ... ذَلِكَ الْمَحْمَلُ مِنْ أَيِّ الشُّعُوبِ

مَا عَهِدْنَا فِي فَتًى تَنْدُبُهُ الْأُمُّ ... لَاكَ فِي رَزْءٍ فَهَذَا مِنْ عَجِيبِ

فَأَتَاهَا نَبَأُ الْأَحْزَانِ حَتَّى ... صَرَخَتْ حُزْنًا وَخَرَّتْ مِنْ وَجِيبِ

إِنَّهُ لَيْثُ الْوَغَى خَوَّاضُ غَمْرٍ ... وَأَبُو السُّلْطَيْنِ كَتَّانُ الْكُرُوبِ

أَعْوَلَتْ عَمَّا وَجَادَتْ بِبُكَاءٍ ... ذَوَّبَتْ صَخْرًا بِآهَاتِ النَّحِيبِ

وَتَعَالَى وَسَطَ الدَّارِ أَنِينٌ ... صِبْيَةٌ يَبْكُونَ وَالدَّمْعُ هَطُولُ

وَبَنَاتٌ لِعَلِيٍّ نَاحِبَاتٌ ... شَرِقَتْ بِالدَّمْعِ وَالْقَلْبُ ذَهُولُ

وَأَحَاطَتْ بِأَبِيهَا وَهُوَ فِي الْقَبْرِ ... شِ مُسَجًّى حَالُهُ خَطْبٌ جَلِيلُ

نِسْوَةٌ أَذْهَلَهَا الْخَطْبُ فَهَذِي ... زَيْنَبٌ قَدْ مَصَّ أَحْشَاهَا الْعَوِيلُ

إِذْ تَرَى وَالِدَهَا الْبَرَّ سَيَمْضِي ... عَنْ حِمَاهَا وَحِمَا اللَّيْلِ يَطُولُ

وَعَلِيًّا كَافِلَ الْأَيْتَامِ عَنْهَا ... رَاحِلٌ وَالْحِرْزُ عَنْهَا سَيَزُولُ

وَسَتُبْلَى بِصُرُوفٍ مِنْ طُغَاةٍ ... وَعَلَيْهَا الصَّبْرُ وَالْحِلْمُ ثَقِيلُ

تمت بعون الله تعالى /
أبو الهيثم .

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعامير